

76 - التنكيت على المختصر في التفسير | الصفحة : 76 سورة آل

عمران | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد قال الله تعالى وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين - [00:00:01](#)
وبادروا وسابقوا الى فعل الخيرات واستقرب الى الله بانواع الطاعات لتنالوا مغفرة من الله عظيما وتدخل جنة عرضها السماوات
والارض هيأها الله للمتقين من عباده اللهم اجعلنا من اهلها الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس -
[00:00:31](#)

والله يحب المحسنين المتقون هم الذين يبذلون اموالهم في سبيل الله في حال اليسر والعسر والمانعون غضبهم مع القدرة على
الانتقام والمتجاوزون عمن ظلمهم والله يحب المحسنين المتصفين بمثل هذه الاخلاق - [00:01:12](#)
والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا ولذنبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم
يعلمون وهم الذين اذا فعلوا كبيرة من الذنوب - [00:01:42](#)
او نقصوا حظ انفسهم بارتكاب ما دون الكبائر ذكروا الله تعالى وتذكروا عيده للعاصين ووعد للمتقين فظلموا من ربهم نادمين ستر
ذنوبهم وعدم مؤاخذتهم بهم لانه لا يغفر الذنوب الا الله وحده - [00:02:09](#)
ولم يصروا على ذنوبهم وهم يعلمون انهم مذنبون وان الله يغفر الذنوب جميعا ايها الاخوة الانسان يقع بالذنب لا محالة فالانسان لديه
غفلة ولديه شهوة ولديه غضب وهذه مداخل للشيطان - [00:02:42](#)
والانسان يراقب ربه ويراقب نفسه ويراقب عمله متبصرا بدين الله تعالى لكن المرء لو وقع في ذنب بغفلة او ما اشبه ذلك فعليه
بالتوبة والاستغفار والمعاودة وعدم بالاصرار على الذنب - [00:03:10](#)
نعم اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ونعم اجر العاملين اولئك المتصفون بهذه الصفات
الحميدة اي التعجل بالتوبة وعدم الاصرار على الذنب اولئك المتصفون بهذه الصفات الحميدة والخصال المجيدة ثوابهم ان يستر
عليهم ذنوبهم - [00:03:33](#)

الانسان لما يطلب من ربه المغفرة يطلب من الله تعالى ان يستر ذنبه وان يقيه شر الذنب ويتجاوز عنها ولهم في الآخرة جنات تجري
من تحت قصورها الانهار هل يوجد الان بيوت وتجري الانهار من تحتها؟ نعم - [00:04:11](#)
يوجد على بعض ضفاف ثم يأتي هذا الماء من سفح الجبل ويمر من تحت هذه البيوت وهو اجمل مناظر مرور الماء ولا هم في الآخرة
جنات تجري من تحت قصورها الانهار مقيمين فيها ابدًا. وهذا من - [00:04:37](#)
من عظم يوم القيامة ان الانسان اذا ادخل الجنة فهو لا يخرج منها ابدًا ولا يموت فيها ولا يتحول عنها ونعم ذلك الجزاء للعاملين
بطاعة الله. اذا عمل الانسان بطاعة الله تعالى - [00:04:58](#)

وادي حق الله تعالى نال الاجر العظيم بين يدي الله وربنا عظيم وعفاؤه عظيم قد خلت من قبلكم سنن تسير في الارض فانظروا كيف
كان عاقبة المكذبين ولما ابتلي المؤمنون بما نزل بهم يوم احد قال الله معزيا - [00:05:16](#)
اي معزيا ومصبرا ومبيننا لهم الامر الذي من خلاله تهون عليهم المصائب قد مضت من قبلكم سنن الهية في اهلاك كافر وجعل العاقبة

للمؤمنين بعد ابتلائهم فسيروا في الارض فانظروا معتبرينه - [00:05:47](#)

كيف كان مصير المكذبين لله خلت ديارهم وزال ملكهم هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين هذا القرآن الكريم بيان للحق وتحذير من الباطل للناس اجمعين وهو دلالة الى الهدى. وتأمل اخي الكريم - [00:06:12](#)

ربنا قال وهدى فالقرآن هو عين الهدى وموعظة للمتقين. طبعاً معنى الموعظة معناه زاجر عن الشهوات وزاجر للمتقين لانهم هم المنتفعون بما فيه من الهدى والرشاد اي تاجر له عما - [00:06:43](#)

عن المعصية وزاجراً لهم عن التفریط في العمل الصالح قال ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين ولا تضعفوا ايها المؤمنون ولا تحزنوا على ما اصابكم يوم احد - [00:07:01](#)

ولا ينبغي ذلك لكم فانتم الاعلون بايمانكم والاعلون بعون الله ورجائكم نصره ان كنتم مؤمنين بالله ووعد له لعباده المتقين ان لم تسكن جرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الايام نداولها بين الناس - [00:07:21](#)

وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين ان اصابكم ايها المؤمنون جراح وقتل يوم احد فقد اصاب الكفار جراح وقتل مثلما اصابكم والايام يصرفها الله بين الناس - [00:07:53](#)

مؤمنهم وكافرهم بما شاء من نصر وهزيمة لحكم بالغة منها ليظهر المؤمنون حقيقة من المنافقين ومنها ليكرم من يشاء بالشهادة في سبيله والله لا يحب الظالمين لانفسهم بترك الجهاد في سبيله - [00:08:23](#)

وسمي الانسان ظالماً لنفسه لانه قد دسأهم ولم يرفعها لطاعة الله من فوائد الايات الترغيب في المسارعة الى عمل الصالحات اغتناماً للاوقات ومبادرة للطاعات قبل فواتها من صفات المتقين الذين يستحقون بها دخول الجنة الانفاق في كل حال - [00:08:51](#)

وكظم الغيظ والعفو عن الناس والاحسان الى الخلق النظر في احوال الامم السابقة من اعظم ما يورث العبرة والعظة لمن كان له قلب يعقل به هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد - [00:09:22](#)

وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:09:44](#)